

خلاصة عبقات الأنوار

[210] رجال النبلاء، وكان غاية في التحقيق، حاد الفهم، قوي الفكرة، متحريراً في الفتاوى، جامعاً بين العلم والعمل، صاحب جد واجتهاد، عم نفعه الناس، فكانوا يأتونه لآخذ العلم عنه من البلاد... " 1. (144) رواية ابن باكثير المكي ورواه الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي " عن عامر بن ليلي بن ضمرة وحذيفة بن أسيد رضي الله عنهما قالاً: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة، ولم يحج غيرها - أقبل حتى إذا كان بالجحفة.. أخرجه ابن عقدة في الموالات. ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى في الصحابة وقال: انه غريب، والحافظ أبو الفتوح العجلي في فضائل الصحابة ". ورواه من حديث حذيفة وزيد والبراء بن عازب، ثم قال: " وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في غدير خم بيد علي رضي الله عنه، حتى رأينا بياض ابطنه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث. وفيه ثم قال: يا أيها الناس اني خلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يرثي علي الحوض. أخرجه ابن عقدة. وأخرجه محمد بن جعفر الرازي عنها بلفظ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه، وقد امتلات الحجرة من أصحابه فقال: أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً، فينطلق بي، وقد قدمت القول معذرة اليكم، خلاصة الاثر 3 / 122.